المحاضرة السادسة

**المبادئ الاساسية للتدريس المصغر**

**ا.د محمود داود الربيعي**

1. اختزال المهمة التعليمية : يقوم على مبدأ اختزال المهمة التعليمية وتحديدها بمهارة تعليمية صغيرة ليتم التدريب عليها ، وتقويمها ، ويتم تعليمها في جو طبيعي حقيقي .
2. التحكم بالعملية التعليمية : نظرا لصغر المهمة فانه يمكن التخطيط للتنفيذ بدقة اكبر من الدروس العادية ، كما تساعد المراقبة والتسجيل الصوتي او التلفازي على التقويم الموضوعي ( لاستخدام الملاحظة المسجلة ) الذي يمكن من التحكم من جديد بالعملية التعليمية المتعلقة بالمهمة التي يقوم بتعليمها .
3. اختصار مدة التنفيذ : ما دام العمل الموكل للمدرس يقتصر على تنفيذ مهمة مختزلة او تعليم مهارة محددة فانه لا يحتاج لوقت طويل ، ويتم عن طريق تنفيذ انشطة محددة وهذا يجعل المدرس يتقبل العمل ويقدم عليه ويستعد للقيام به ، ويمكنه من فرصة اكبر للنجاح فيه ، واذا كانت مدة التنفيذ قصيرة والانشطة محددة فيمكن مراجعتها وتحسينها والتدرب عليها.
4. تحديد عدد الطلبة : يتراوح عدد الطلبة بين (4-10) طلاب وقد يزيد العدد من ذلك قليلاً ، وتحديد عدد الطلبة هكذا له مجموعة من الفوائد منه:
   * يسهل عملية الاشتراك الفعلي للطلبة من تنفيذ الانشطة .
   * يسهل عملية التحكم بالعملية التعليمية .
   * يوفر الوقت .
   * يساعد المعلم على التعرف بسرعة الى طلبته .
   * يمكن انتقاء الطلبة بسهولة من البيئة التعليمية نفسها التي يطبق فيها التدريس المصغر .

5- توفير التغذية الراجعة : يجري تقويم الدرس المعطي بعد انتهاء المهمة التدريبية فتعطى التغذية الراجعة للمدرس فور انتهائه من تعليم المهارة وغالبا يتم تسجيل الدرس بالفيديو فيرى المدرس نفسه والموقف التدريسي بكامله في اثناء مرحلة التقويم ويصحح في اخطاء ذلك باعطاء درس جديد يطلع فيه على النواحي الايجابية ويحصل المتدرب على مصادر عديدة للتغذية الراجعة منها :

* + التعليقات والمقترحات التي يقدمها المشرف .
  + التعليقات والمقترحات التي يقدمها زملاء المتدرب .
  + ردود فعل الطلبة الفورية في اثناء الدرس .
  + التسجيل المرئي والصوتي للدرس .
  + التخلص من التردد والخوف والجوانب الانفعالية السلبية التي تعرقل القيام بالتدريس فضلاً عن ان الشعور بالنجاح في المراحل الاولى يدفع الى نجاحات اخرى ابعد اثراً في العملية التعليمية .

**خطوات تنفيذ التدريس المصغر :**

يتفق كل من ( Mittzel) و ( طعيمة ) عن ( شبر ، 2010 ) في ان استخدام التدريس المصغر لتدريب الطالب المعلم يتطلب اتباع الخطوات والاجراءات الاتية:

1. تحليل المهارة موضوع التدريب الى مكوناتها السلوكية مع تقديم هذه المكونات الى الطالب لدراستها .
2. قيام الطالب المعلم باعداد خطة لتدريس مصغرة ويركز فيها على تلك المهارة .
3. قيام الطالب بتدريس الدرس المصغر لفصل مصغر مع تسجيل الدرس .
4. اعادة عرض الدرس بعد التدريس للتحليل والنقد وهذه هي فترة التغذية الراجعة .
5. قيام الطالب المعلم بالتخطيط مرة اخرى للتدريب على نفس المهارة مع الاستفادة بنتائج التغذية الراجعة السابقة واعادة التدريس .
6. عرض الدرس بعد التدريس للتغذية الراجعة .